حكومة إقليم كوردستان-العراق
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة دهوك التقنية
معهد زاخو التقني
قسم إدارة الأعمال
(2023_2024)



التقرير بعنوان

(الكفاءة)

من قبل :
أيه هژار حاجي

بأشراف الأستاذة:
روزان علي لزگين

قائمة ا محتويات

المقدمة

الكفاءة هي الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة لتحقيق حجم أو مستوى معين من النواتج بأقل التكاليف وهو من أهم مقاييس النجاح للمؤسسات في تحقيق أهدافها.[1] الكفاءة هي الاستغلال العقلاني والأمثل والاقتصادي لموارد المؤسسة والفعالية هي مدى تحقيق المؤسسة لأهدافها بأقل تكلفة وأقل وقت ممكن.

تُعَدُّ الكفاءة موضوعاً حديثاً أولاه الباحثون أهمّية بالغة في ما يتعلّق بتسيير الموارد البشريّة؛ وذلك لما للمَورد البشريّ من أولويّة لدى أيّ مُنظّمة، حيث إنّه عنصر مهمّ في تحقيق أهدافها من خلال ما يمتلكه من خبرات، ومعارف، ومهارات، ومن هذا المُنطلَق، فإنّ الكفاءة في تسيير الموارد البشريّة الركن الأساسيّ الذي تعتمدُ عليه المُؤسَّسات؛ في سبيل تحقيق أهدافها المنشودة.

تعريف الكفاءة

•عرَّفها (لويس دينوا) على أنّها: "مجموعة سلوكيّات اجتماعيّة، ووجدانيّة، ومهارات نفسيّة، وحسّية، وحركيّة تسمح بممارسة دور ما، أو وظيفة، أو نشاط بشكل فعّال.

•عرَّفتها المجموعة المهنيّة الفرنسيّة (بالفرنسيّة: Le Medef) على أنّها: "مزيج من المعارف النظريّة، والمعارف العمليّة، والخبرة المُمارَسة، والوضعيّة المهنيّة هي الإطار الذي يسمح بملاحظتها، والاعتراف بها، وعلى المؤسَّسة تقييمها، وتطويرها.

•عرَّفتها الجمعيّة الفرنسيّة للمعايير الصناعيّة على أنّها: "استخدام القدرات في وضعيّة مهنيّة؛ بُغية التوصُّل إلى الأداء الأمثل للوظيفة، أو النشاط.

•ومن خلال التعريفات السابقة، فإنّه يمكن استخلاص أنّ الكفاءة تعني: عمليّة المقارنة بين الإنتاج، والوضع الحاليّ، وما يمكن أن يتمّ إنتاجه، وتحقيقه، وذلك باستخدام الموارد نفسها، كالموارد الماليّة، والجهود المبذولة، والوقت، وغيرها.

خصائص الكفاءة

للكفاءة العديد من المُميِّزات التي تساهم في التعرُّف عليها ، ومن هذه المُميِّزات ما يأتي:

١_ذات هدف مُحدَّد: حيث إنّ الكفاءة تهدف إلى تحقيق غاية مُعيَّنة، وإنجاز هدف مُحدَّد، وذلك عن طريق استثمار المعارف المختلفة؛ لتحقيق هذه الغاية بشكل كامل .

٢_مُكتسَبة: وتعني هذه الخاصّية أنّ الكفاءة لا تُولَد مع الإنسان، بل يكتسبها عن طريق التدريب المُوجَّه.

٣_مُدرَكة: إذ إنّ الكفاءة التي لا يتمّ إدراكها لا يمكن أن تُحقَق أيّ منفعة للمُؤسَّسة، كما أنّ إدراكها من قِبَل من يملكها يساعد على الحفاظ عليها ، والاستفادة منها ، وتطويرها .

٤_ذات تشغيل ديناميكيّ: ويعني ذلك أنّ تحصيلها يعتمد على التفاعُل ما بين مُكوِّناتها المختلفة، وعناصرها ، ضمن أبعادها ، كالمعارف السلوكيّة، والعمليّة، وغيرها خلال الزمن.

٥_مفهوم مُجرَّد: حيث لا يمكن رؤيتها ، ولا حتى لَمسها ، وإنّما تتمّ ملاحظتها من خلال نتائج الأنشطة، وتحليلها ، والوسائل المُستخدَمة لتحقيق هذه النتائج.

٦_مُتقادمة: حيث إنّ عدم استخدام الكفاءة يُؤدّي إلى تقادُمها ، وفي حال عدم السماح للأشخاص الذين يُشكّلون مصدراً لها بإظهارها ، فإنّ هذا من شأنه أن يُؤدّي إلى تَلاشيها .

أنواع الكفاءات

هناك اختلاف بين الباحثين حول تصنيف أنواع الكفاءات، إلّا أنّ أبرز تصنيف هو تصنيف **(Celile Dejoux)**؛ حيث صنّفها ضمن **3** مستويات، هي:

١_الكفاءة الفرديّة: وهي عبارة عن المهارات، والمُؤهّلات التي يمتلكها الشخص من خلال التجارب الشخصيّة، والمهنيّة، والتكوين بشكل متواصل، بحيث يستخدمها في تحقيق أهداف مُعيَّنة، وبشكل فعّال.

٢_الكفاءة الجماعيّة: وهي كفاءة تنشأ من خلال تضافُر جهود الكفاءات الفرديّة، وتعاوُنها، من خلال التواصُل الفعّال بين الأعضاء جميعهم في العمل، وتوفير المعلومات المناسبة لهم، كما أنّها تُمثِّل حلقة وصل بين الاستعدادات، والمعارف، والقدرات الموجودة لديهم، بحيث يشكِّلون فريقاً مهنيّاً قادراً على تحقيق الأهداف المطلوبة بكفاءة.

٣_الكفاءة التنظيميّة (الاستراتيجيّة): وتتمّ من خلال إيجاد التكامُل بين الكفاءات الفرديّة، وذلك من خلال اتّباع آليّات مُعيَّنة للتنسيق بينها، علماً بأنّها تُعرَّف حسب **(Prahalad et hamel)** على أنّها: **"**توليفة من المهارات، والتكنولوجيّات التي تساهم بطريقة تفسيريّة في القيمة المُضافة للمُنتَج النهائيّ**"**، وهي تُشكِّل تعلُّماً جماعيّاً ضمن المُنظَّمة.

أهمية الكفاءة

الكفاءة مهمة في مكان العمل لأنها يمكن أن تساعد في توفير الوقت والمال. ولكي تكون فعالة، يجب أن تنظم وتعرف ما يجب القيام به. هناك العديد من التقنيات التي يمكن أن تساعد في زيادة الكفاءة، مثل تقسيم المهام إلى أجزاء أصغر، وتحديد المواعيد النهائية، واستخدام قوائم المراجعة.

عادة ما تكون فائدة تحسين الكفاءة للإدارة واضحة جدًا. كلما زادت كفاءة تشغيل المنشأة، قلّت النفايات. وهذا يعني أنه ستكون هناك زيادة في الأرباح، الأمر الذي سيعود بالنفع المباشر على أصحاب الأعمال والمساهمين، وبالتالي فريق الإدارة. في حين أن فريق الإدارة مسؤول بشكل مباشر عن تحديد وتنفيذ استراتيجيات تحسين الكفاءة، إلا أنه دائمًا ما يكون على موظفي الخطوط الأمامية وضع هذه الاستراتيجيات موضع التنفيذ.

أهدا فـالكفاءة

يمكن تعريف مصطلح الكفاءة على أنه القدرة على تحقيق هدف نهائي دون أي هدر أو جهد أو طاقة. إن الكفاءة تعني أنه يمكنك تحقيق نتائجك من خلال استغلال الموارد المتوفرة لديك بأفضل طريقة ممكنة. ببساطة، يكون الشيء فعالًا إذا لم يتم إهدار أي شيء وتم تحسين جميع العمليات



الخلاصة

يعد تحسين الكفاءة والفعالية أمرًا أساسيًا لدفع أعمالك إلى الأمام، وتعزيز العمليات لتحقيق أهداف الشركة. ينبغي أن تركز الجهود على تحقيق التوازن بين الاستراتيجيات لكليهما، والاستفادة من زيادة الإنتاجية باستخدام موارد أقل، وتقليل نقاط الضعف مع زيادة صافي أرباحك.

تعد كفاءة استخدام الطاقة أداة متنوعة ومنتشرة ومتعددة الاستخدامات وغالبًا ما تقدم قرارًا استثماريًا واضحًا وفعالاً من حيث التكلفة. ومع ذلك، فإن تنوعها يؤدي في كثير من الأحيان إلى تحديات في تنفيذها، ولا تزال استثمارات كفاءة الطاقة اليوم - على الرغم من أهميتها - أقل بكثير من إمكاناتها.



المصادر

- https://mawdoo3.com/
- https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/
- https://www.edarabia.com/ar/
- https://mafahem.com/